



فجأة تحرك الضمير الغربي وتحركت معه آلة الإعلامية الرهيبة ليس انتصاراً للشام المباركة وثورتها وإنما انتصار في الحقيقة والواقع لطاغية الشام، فكان كل صمتها عن مجازر الشام لسنوات التي تسببت في أكثر من نصف مليون شهيد و مليون جريح وعميق ومتلاين المهجرين، لم يكتف الإعلام الغربي بذلك ولكنه تواطأ كثيراً مع الطاغية الأسد وداعميه في إيران وروسيا، بالتركيز على من وصفهم بالإرهابيين وداعش وغيرهم تجنياً للمساس بالبقرة الأسدية المقدسة، لعل ذلك يُريح ضميره إن كان ثمة ضمير لعدم اهتمامه بالثورة الشامية والمجازر اللحظية التي تجري تحت سمع العالم وبصره..

صحي الضمير الغربي فجأة على جثة طفل على أحد الشواطئ التركية، ولم يدر أن جثثهم هي التي ماتت من قبل في الغوطة وكل مكان سقط فيه برميل متفجر طائفي أو صاروخ سكود أو قذيفة مدفع، فقد نجح الطائفيون وداعموهم على مدى سنوات على تحويل وتحريف الرأي العام العالمي وكان مشكلة السوريين أصبحت طفلاً يغرق على شواطئ البحار وليس قصبة ملابين البشر مهددة بالانقراض في ظل استخدام كل الأسلحة التدميرية الشاملة بحقه، مع رفض أميركي للسماح بوصول صاروخ واحد مضاد للطيران من أجل وقف آلة القتل الرهيبة بحق المسلمين في سوريا..

فجأة لبّست المجر شخصية بشار الأسد وكان رفضها دخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها هو سبب معاناة السوريين، وللأسف تبع الساسة الغرب هذه الموجة ليعلنوا عن ترحيبهم باللاجئين ودعوا إلى عقد مؤتمرات وقمة لبحث أزمة اللاجئين، بينما تعاملوا تماماً على السبب الرئيسي لكل هذا الإجرام، فهم على استعداد لترحيل شعب بكماله على أن يبقى الأسد، والشعار الذي طرحته العصابة البرميلية منذ اليوم الأول الأسد أو لا أحد هو شعار يرفعه العالم كله اليوم، الذي قبل بترحيل الشعب السوري عن بلده مقابل أن يبقى الأسد..

يعلم الشعب السوري تماماً أن المسؤول عن قتل هذا الطفل و عن ذبح السوريين منذ اليوم الأول وحتى الآن هو الفيتو الأميركي على تسلیح الثورة السورية، للدفاع عن نفسها، وبالتالي هو المسؤول عن موت هذا الطفل ومجازر سوريا كلها..

المؤامرة كبيرة، وأخطر ما فيها السعي لتحويل أهل السنة بالشام لأقلية، ولكن وعد الرسول عليه الصلاة والسلام بكفالة الشام، وبانتصار أهلها هو السلوى لأهل الشام والمسلمين المتضامنين معهم..

المسلم

المصادر: